

## د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة الثامنة

أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

،هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 8، دروس الأمثال الأربعة، سفر الأمثال الفصل 6، الآيات 1 إلى 19

مرحبا بكم في الأمثال. لقد أكملنا مراجعة الأحاديث العشرة التي يجريها الوالد مع الطفل، أو المحاضرات العشر كما وصفناها، في مقدمة سفر الأمثال في الإصحاحات من 1 إلى 9. وقد لاحظنا أنه يوجد ضمن هذه المحاضرات فواصل مختلفة. واحدة منها كانت شجرة الحياة، لكن الثانية كانت عبارة عن أربعة دروس يضرب بها المثل. لذا، سنأخذ القليل من الوقت لمراجعة الدروس الأربعة المختلفة المقدمة هنا في الآيات الأولى من سفر الأمثال الإصحاح 6. أول هذه الدروس الصغيرة يأتي في شكل مثل حقًا هي مشكلة المال 19، وخاصة مشكلة الأموال المقترضة.

الآن أصبحت ممارسة اقتراض الأموال أمرًا قديمًا قدم الحضارة نفسها. إنه أمر قديم قدم الوقت الذي أصبح فيه المال وسيلة لتبادل قيمة البضائع. وهذا بالطبع حدث بالفعل مع تكوين المدن والسامرة القديمة وفترة المملكة القديمة في مصر، أكثر من 3000 سنة قبل الميلاد.

وعندما يتعامل المرء مع العملات كممثل لقيمة البضائع، هناك دائما ضرورة في بعض الأحيان لاستخدام تلك العملة كنوع من القيمة للحصول على شيء ما عندما لا يكون لديك بالفعل الوسائل للحصول عليه. لذلك نحن نسمي ذلك القرض. لكن بالطبع، يجب أن يتمتع القرض بنوع من الضمان، وإلا فإن الشخص الذي اقترض المال يمكن أن يتخلف ببساطة عن السداد ومن ثم يرقى الأمر إلى مستوى السرقة البسيطة.

وقد نصت التوراة، تعليم موسى، على ذلك. ولدينا في سفر التثنية، ونراها في الأنبياء أيضًا، طرق تقديم الضمان للمال الذي تم إقراضه للضرورة. يمكن أن يكون حتى طعامًا لهذه المسألة.

وبعد ذلك، عندما يتم إنجاز العمل ويمكن سداد تلك الأموال، يمكن إرجاع عنصر الضمان، أو التعهد كما كان. في أغلب الأحيان كان هذا سترة أو غطاء خارجي. في العصور القديمة، كان الغطاء الخارجي أو العباءة شيئًا ترتديه للحماية من الطقس أثناء النهار وتنام فيه أثناء الليل.

لذا، في توراة موسى، القميص، إذا تم استخدام القميص للأمن، فيجب دائمًا إعادته بحلول المساء لأنه لا يمكنك تعريض حياة الشخص الذي اقترض المال للخطر من حيث تعريض صحته للخطر. عدم قدرته على البقاء دافئًا في الليل. لذلك، كان هذا النوع من التنظيم معروفًا جيدًا. لكن ما يحذرنا منه هذا المثل هنا في الآيات الأولى من الإصحاح السادس هو ما لدينا بالفعل في أمثال 20: 16:

إذا كنت قد أقرضت أموالاً لأجنبي، فمن الأفضل أن تعتبرها خاسرة. الآن الوضع المتصور هنا هو أن الشخص الذي يدين بالمال فعليًا لا يشعر بأنه ملزم تجاه الشخص الذي يعلن الآن ضمانًا له. إن الممارسة المتوخاة هي نوع من الوساطة.

لديك شخص أقرض أموالاً لشخص خارج إسرائيل، يُدعى أجنبيًا، لذا فهو غير ملزم بموجب العهد. إنه ليس أخًا. ولم تتمكن، لأي سبب من الأسباب، من تأمين تعهد كافٍ لتغطية المبلغ الذي تم اقتراضه.

لكنك تحتاج إلى هذا المال ولا يمكنك استعادته. إذن، أنت تذهب الآن إلى صديقك، أخوك المتعاقد، وتقول له، انظر، قم بتغطية ضمان قرض هذا الرجل. حسناً، المثل هنا يقول، إذا فعلت ذلك، فمن الأفضل أن تتوسل إلى صديقك لاستعادة هذا المال، لأنه ذهب.

الرجل الذي يدين بالمال حقاً لا يشعر بأي التزام تجاهك الذي غطى الضمان له. ولن يكلف نفسه عناء محاولة سداد قرضه. إذن هذا هو التحذير الأساسي الذي ورد في هذه الآيات الخمس.

لكن الدرس بسيط للغاية، وهو أنه عندما تقدم ضماناً للحصول على قرض، فمن الأفضل أن يكون لديك الوسائل اللازمة لتعرف أنك إذا فقدت هذا الضمان، فلن يؤدي ذلك حياتك. إنه بطريقة أو بأخرى دخل تقديري أو أموال لديك. المثل الصغير الثاني يتعلق بالعمل والكسل.

والآن نصل إلى مبدأ سنناقشه في محاضرتنا الأخيرة من هذه السلسلة، وهو موقف الحكمة من العمل. إنه حقاً موضوع أكثر أهمية لأن العمل جزء من كل مجتمع. إنها واحدة من الأشياء التي نتحدث عنها كثيراً بمصطلحات اقتصادية واسعة النطاق، وهو ناتجنا القومي الإجمالي.

وهذا يعني ما الذي ننتجه بجهودنا وعملنا الذي يريده شخص آخر؟ العمل ضرورة للحياة. لقد صمم الله العمل ليكون صالحاً. لقد صمم الله العمل ليكون بمثابة بهجة لحياتنا.

لكن بالطبع أصبح شيئاً آخر. لقد أصبح شيئاً يوصف غالباً بأنه كدح أو ألم. إن الكلمة العبرية التي تشير إلى ذلك هي تلك التي ترد في سفر التكوين، ونواجهها كثيراً، ونواجهها في سفر الأمثال.

إنها كلمة إتريف. لذلك، يقول الله لآدم، لأنك جعلت نفسك مثل الله، فإن عمل الأرض سيصبح بالنسبة لك اتسبون. وسوف تصبح الكدح.

سوف يصبح صراعا. سوف يصبح الألم. إن المعرفة التي اعتقدت أن لديكها عن الخير سوف تكافئك عناء. محاولة جلب محصول من الأرض.

وهكذا، عندما تزرع محصولاً سيظهر نباتات لا تريدها، وسوف تسميها أعشاباً، وسوف تسميها أشواكاً، وسوف تسميها أشواكاً، ليس لديك المعرفة التي كنت تدعيها. ولن يعد عملك بمثابة نتيجة مجزية كما كان ينبغي أن يكون. في كثير من الأحيان بدلاً من المكافأة، ما ستحصل عليه هو النضال.

ومع ذلك، فإن هذا النضال ضروري. ونحصل على هذا في العهد الجديد. يقول الرسول بولس لأهل تسالونيكي أنه ينبغي لهم أن يعملوا، فإن لم يعملوا لا يستطيعون أن يأكلوا.

بعض أهل تسالونيكي، كان هذا في الجزء الأول من خدمة بولس، حيث كان يتوقع بوضوح أن مجيء الرب سيكون قريباً، وربما خلال حياة العديد من هؤلاء الناس، دفع بعضهم إلى التفكير، حسناً، يمكننا أن نتخلى عن هذا العالم بالفعل. لا نحتاج إلى الاهتمام بأوامر الحياة المعتادة، ولن نعمل بعد الآن. وكان على بولس أن يقول، اسمعوا، عندما كنا معكم، قضينا وقتنا في الكرازة، ثم عملنا حتى تكون لدينا حرية الكرازة.

وأنتم أيها الأشخاص الذين اخترتم الإيمان الآن، ليس لديكم خيار التفكير بأنه لا ينبغي لكم العمل. النمل. لقد شاهدت النمل في أماكن لم أرغب في مشاهدتها، وبالتحديد بالقرب من أساس منزلي حيث يدخلون. ويدهمون مخزن المؤن الخاص بي.

لكنهم المخلوقات الصغيرة الأكثر فضولية. انهم دائما على الطنانة. أعني أنهم يقودون سياراتهم جميعًا، ويبدو أنهم جميعًا يعرفون إلى أين يتجهون، ويبدو أنهم جميعًا يعرفون ما يجب عليهم فعله، وجميعهم يحملون هذه الأحمال الكبيرة التي يبلغ عددها ثلاثة مرات كبيرة كما هي.

وتسأل نفسك الآن لماذا تفعل هذه المخلوقات الصغيرة كل هذه الأشياء؟ ولماذا لا يكون بعضهم مثل النحلة بدون طيار، كما تعلمون، فقط اذهبوا واجلسوا على الجانب وتركوا شخصًا آخر يحمل العبء عنهم؟ لكنك لن تجد نملة كهذه أبدًا. هذه ليست طريقة النمل. ويقول كاتب الحكمة، حسناً، التشبيه بالحياة البشرية هو أنه ليس لديك خيار أن تكون النحلة بدون طيار.

الآن، كثيرًا ما تساءلت عن النحل بدون طيار، كما تعلمون، كل ما عليهم فعله هو التأكد من أن الملكة مليئة بالبيض المخصب. لا يبدو أن هذه مهمة كبيرة جدًا بالنسبة لي. لكن بطريقة أو بأخرى، هذا هو دورهم.

هذا ما يفعلونه. ولكنك لا تجد مثل هذا النمل. ويقول كاتب الحكمة الناس أشبه بالنمل.

إنهم ليسوا مثل النحل. وفي هذا الصدد، يجب على الناس العمل في الوقت المناسب، وبالطريقة الصحيحة وبالنظام. وإذا لم تفعل ذلك، فسوف يأتي الفقر.

هذه هي الطريقة التي تم التعبير عنها مرات عديدة في سفر الأمثال. وسنعود لذلك في محاضرتنا الأخيرة. ثم هناك هؤلاء الأشخاص الذين لديهم دائمًا نوع من المخططات التي يعتقدون أنها ستكون الأفضل بالنسبة لهم.

وهكذا، فإنهم يحدقون بأعينهم، ويجرون أقدامهم، ويشيرون بأصابعهم. هذه كلها طرق سرية للتواصل، طرق سرية لوضع مخطط بحيث يمكنك رسم طريقة ستتمكن من خلالها من الاستفادة من شخص آخر. وهذا لا يؤدي أبدًا إلى أي شيء آخر غير المتاعب.

وأحد PG Woodhouse ولا يؤدي أبدًا إلى أي شيء آخر غير الكارثة. لقد أصبحت نوعًا ما من محبي شخصياته هو رجل يدعى أوكريديج.

وإذا كنت ترغب في الحصول على مثال لمثيري المشاكل، فأنت بحاجة إلى قراءة إحدى قصص أوكريديج. لكن دائمًا، لديه مخطط. وسيكون قادرًا على جني قدر كبير من المال.

بشكل عام، يوقع في شرك الكثير من الأشخاص الآخرين في مخططه. ودائمًا ما يكون الأمر كارثيًا بالنسبة له. هذا الأمر جيدًا PG Woodhouse وكذلك لجميع أصدقائه. لقد فهم.

أوكريديج مثيرًا للمشاكل ويمكنه دائمًا إيقاع أصدقائه في مخطط عديم الفائدة. ثم هناك أشياء يكرهها الرب. الرجاسات السبع.

نحن نتحدث عن الخطايا السبع المميتة. حسناً، في سفر الأمثال سبع رجاسات. الكبرياء والكذب والقتل والتدبير الفاسد والمثيرون للمشاكل وشاهد الزور وإثارة الخصومات بين الأصدقاء.

ومن المثير للاهتمام كيف أن أجزاء الجسم تشمل العينين واللسان واليدين والقلب والقدمين والفم. لذلك من الواضح أنه تسلسل بسيط جدًا يتم توجيهك فيه لتعرف أن هذا هو نوع الشخص الذي لا تريد أن تكون عليه. فابتعد عن هذه الفواحش السبع كلها.

تلك هي نصيحة المعلم الحكيم.

،هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن سفر الأمثال .هذه هي الجلسة رقم 8، دروس الأمثال الأربعة  
سفر الأمثال الفصل 6، الآيات 1 إلى 19